ومن ذلك احاديث النهي عن الجلوس على الطرقات وهي صحيحة صريحة في ذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نهاهم عنها من ذلك عليهم فقالوا يا رسول
الله انها مجالسنا ولا بد لنا منها فقال لهم فاذا ابيتم الا ذلك فادوا الطريق
حقها قالوا وما حقها قال وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر وردوا السلام
واهدوا الضال وغضوا البصر وكفوا الاذى واعينوا المظلوم وفي رواية
الملهوف واحسنوا الكلام ... مجموع ذلك في احاديث متفرقة روى
بعضها البخاري ومسلم وابو داود عن ابي سعيد الخدري وروى بعضها
ابو داود عن عمر بن الخطاب وابي هريرة وروى مسلم حديثا منها عن ابي
طلحة وروى الترمذي منها حديثا عن البراء بن عازب فجمع خمسة احاديث
اوردها ابن الاثير في جامع الاصول في الفصل الثالث من كتاب الصحبة
من حرف الصاد ولها شواهد اخر تصحح الزوائد فصار معناها متواترا
وهي نصوص في هذا الحق وهذا الذي رواه صلى الله عليه وسلم واهله
ضرر احتجت الناس ... معان على الخير و...
ادوا لهم واعانهم كل خير واما الاجماع ... في ... من
الذنوب في الامور المباحة ... ما يكون ... الى
... ذلك
ان السلامة من ... حالتها ... على حال
ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الشاب عن القبلة في الصوم
ورخص للشيوخ ولم ينه العلماء على هذه القاعدة من الاحكام التي
تطول بشرحها ومن اشهرها مخالطة السلطان العادل فانها صالحة
لاهل التقوى في الزهد والورع والتقوى الذين طال ارتياضهم
على الزهادة ووضع النفس وامنوا من حب الرفعة والتكبر
على الناس واعتادوا الحذر من هفوات الجنان في الشرك الخفي
وزلات اللسان في كلام ... النصح الواجب لائمة المسلمين
وعامتهم وعلى هذا يحمل حديث معاذ المتقدم وهو الحديث السابع ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا في خمس من فعلهن كان ضامنا
على

على الله عز وجل وذكر الرابعة منهن من دخل على امام يريد بذلك
تعزيره وتوقيره رواه الحاكم وصححه ورواه احمد من طريق اخرى ومن لم يكن
في قوة اهل الزهد والتقوى والرياضة فالبعد اولى به والحزم واحوط لما روي
... عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى السلطان افتتن
رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا من
حديث الثوري قلت وكفى بالثوري في الثقة والحفظ والامانة والاتقان
ورجاله موثوقون رجال الصحيح فانه رواه الثوري عن ابي موسى عن وهب
بن منبه عن ابن عباس وبيان هذه الفتنة التي في مخالطة السلطان العادل ان الدنيا
قد تكون في يديه وهي محبوبة بالطبع وقال الله تعالى وانه لحب الخير لشديد وقال
وتحبون المال حبا جما وقال ... الخير ... نصح من الله ...
والسلطان العادل يحب التقوى والمتقين ... المتقين ...
السلطان على ... وشيء من الخير فيقعون في الرياء ومن ... الحديث
ان يسير الرياء شرك رواه الحاكم من حديث معاذ وقال هذا حديث صحيح ولا
يحفظ له علة ... بعد البحث ... حديث عائشة مرفوعا الشرك في
هذه الامة اخفى من دبيب النمل رواه الحاكم في تفسير آل عمران ورجاله
في صحيحه وقال الحاكم صحيح الاسناد وفي الباب عن ابي سعيد رواه احمد
وله شواهد اخر ومنها حديث من سمع الناس بعلمه سمع الله به سامع خلقه
وصغره وحقره رواه احمد من حديث عبد الله بن عمرو واسناده ... رواه ... عبد الله
بن عمر ... ومن ذلك حديث النفاق ... روى البخاري من
ابن عمر انا ... كنا نقول لهم اذا دخلنا على السلطان ... بكلام ...
اذا خرجنا قال ابن عمر كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو كالتفسير لما رواه البخاري عن انس واحمد عن ابي سعيد انكم
لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها من الموبقات على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى الحاكم في ... كتاب التوبة
من المستدرك عن عبادة بن الصامت عن ابي قتادة عن عبادة ...
وروى الحاكم في الفتن عن ابن مسعود انه ذكر فتنة فقال ان الرجل ليخرج
من بيته ومعه دينه فيرجع وما معه منه شيء يأتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)